



وزارة الصحة- سلطنة عُمان
إجتماع الدورة السادسة والخمسون بعد المائة
المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية
جنيف، 3-11 فبراير 2025

[الوثيقة م ت 156/7]

متابعة الإعلان السياسي المنبثق عن الاجتماع الرفيع المستوى الثالث للجمعية العامة المعني بالوقاية من الامراض
غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها

• خطة العمل الشاملة للصحة النفسية

رقم البند: 7

سيدي الرئيس،

الزملاء الاعزاء،

تؤكد سلطنة عمان التزامها بتنفيذ خطة العمل الشاملة للصحة النفسية 2013-2030، مع التركيز على دمج خدمات الصحة النفسية في الرعاية الصحية الأولية. حيث تم تحقيق تقدم ملموس في تنفيذ أهداف خطة العمل، بما في ذلك تحسين خدمات الصحة النفسية وتوفيرها في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتقليل الاعتماد على المستشفيات النفسية من خلال إقامة بنية تحتية لتحقيق التكامل بين الرعاية الصحية الأولية والخدمات المتخصصة؛ حيث تم اعتماد اللامركزية في تقديم خدمات الصحة النفسية من خلال تشكيل نقاط ارتكاز من الأطباء النفسيين في جميع المحافظات.

ويوجد حالياً 15 مؤسسة صحية تقدم الخدمات الخاصة بالصحة النفسية ضمن الرعاية الصحية الأولية. كما تم دمج التدخلات النفسية (الأدوية والعلاج النفسي) في منظومة الرعاية الصحية الأولية. وتم كذلك تطبيق برامج الكشف المبكر للاضطرابات النفسية في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتم كذلك تنفيذ برامج تدريبية مكثفة بالتعاون مع خبراء محليين و دوليين لتحسين مهارات الكوادر الطبية في الكشف المبكر والتقييم والعلاج المبدي، واعتمدت التدريبات على برامج مثل: برنامج دليل تدخلات رأب الفجوة في الصحة النفسية" المعتمد من منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الخطوات الخمس "المعتمد خليجياً، الذي يركز على التعامل مع الأمراض النفسية الشائعة مثل القلق والاكتئاب، وبرنامج تدريبي محلي معتمد تم تطويره من قبل الأطباء المتخصصين في الصحة النفسية داخل السلطنة، ويهدف إلى تلبية الاحتياجات المحلية وتدريب الكوادر على التعامل مع الحالات النفسية المختلفة. اتخذت سلطنة عمان خطوات لضمان استمرارية خدمات الصحة النفسية في إطار التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية العامة شملت: إعادة ترتيب خدمات العيادات الخارجية لضمان إدارة الحالات الطارئة، وإعداد دليل شامل لتقديم خدمات الصحة النفسية أثناء الطوارئ، وتفعيل خطوط هاتفية (الخطوط الساخنة) لتقديم الدعم النفسي للمجتمع والعاملين الصحيين، وتقديم استشارات نفسية عن بُعد لتعزيز الوصول إلى الخدمات في حالات العزل أو الحجر الصحي.

وفي سبيل تحقيق الأولويات المستقبلية أولت سلطنة عمان زيادة نسبة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية التي تقدم خدمات الصحة النفسية، وتم تدريب المزيد من الكوادر الطبية على برامج الدمج المعتمدة، وتم توسيع نطاق الخدمات لتلبية احتياجات جميع فئات المجتمع، وأخيراً عززت سلطنة عمان استخدام التكنولوجيا لتقديم خدمات الصحة النفسية عن بعد. ختاماً، نتقدم ببالغ الشكر مرة أخرى لمنظمة الصحة العالمية في دعم جهودنا الوطنية في مجال الصحة النفسية.

شكراً معالي الرئيس،